جمـــوح

حتّام تجذبني الغـواني وأجمـح ويصدني عنها الضمير فأكبـح
ولقـد أتـوق الى الجمـال مولها فالقلب يهفـو والهـوى يترنـح
ويهيجني لمـع الدمـوع بعينهـا ويعيبني مرحـي فقلبي يمـرح
يـا مـن يعذبنـي بمبسم ثغره ويزهـو صدرٌ جيبـه متفتـح
يسطـو علـيّ بغنجـه ودلالـه ورخيم صوت بالغناء يرنـدح
بحيـاء طبـع خلتـه متوشحـا يـا مـن يوشحني به ويشـوح
بـاتت تذكرنـي الليالـي أننـي كهلٌ وأيـام الصبا تتزحـزح
فعلمت أنـي جاهل لا يرعوني متبـرح فـي بؤسه لا يبـرح
وعلمت أيامـي تكلـح وجههـا وبغصتي وجـه الزمان مكلـح
فجمحت فوق جواد فكر رافض ومشاعري بالرفض دوماً تجمح